[76] ولا يدخل النار سخي. وهذه الوصية الشريفة رواها الحسن بن علي بن شعبة رحمه ا في كتابه القيم: تحف العقول 191، عن العبد الصالح الامام موسى بن جعفر عليهما السلام في ضمن وصاياه القدسية، وحكمه الربانية، التي القاها وحملها على نصير أهل البيت: هشام بن الحكم رحمه ا. ورواها عن تحف العقول في الحديث 30، من الباب 3، من البحار: 1، 47 وفي ج 17، من البحار 199، من 7 عكسا. وهذه الوصايا وان كان ناقلها ثبتا معتمدا، ومتنها أيضا يشهد شهادة قطعية على انها من أهل بيت الوحي، وخزان علم ا، ومن هذه الجهة لانحتاج الى معاضد ومؤيد داخلي أو خارجي آخر، ولكن لما التزمنا نحن احياء ذكر رواتها وايفاء حقوقهم، فمن هذه الناحية مست حاجتنا الى تعيين نقلتها، وترجمة حفظهتا، وتعدد طرقها، لنحيي ما دثر من مآثر الرواة، ونؤدي ما وجب علينا من حق الحماة، ولاجله تفحصنا وبحثنا بقدر وسعنا في مظانه من اسفار العلماء، وحملة أسرار أهل بيت النبوة، فلم نجد الوصية الشريفة مسندة الا في الحديث 12، من كتاب العقل، من الكافي، الا ان ثقة الاسلام الكليني رضوان ا عليه، لم يتعرض لذكرها كاملة بل ذكر موضع حاجته منها. وحيث احتملنا تعدد الطرق، وان سند الكافي غير سند تحف العقول كففنا عن ترجمة الرواة التي في سند الكافي. وههنا تعليقات التعليق الاول: فيما يتعلق بقوله عليه السلام: والاكتساب في الفقر والغنى. أقول: اطلاق الاكتساب وان كان يعم الاكتساب الدنيوي والاخروي،
